@ 1367 @ قوله تعالى : فيسبوا الله عدوا .

7762 اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى : قوله : ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ، قال : لما حضر ابا طالب الموت قالت قريش : انطلقوا فلندخل على هذا الرجل ، فلنامره ان ينهى عنا ابن اخيه ، فانا نستحي ان نقتله بعد موته فتقول العرب : كان يمنعه ، فلما مات قتلوه . فانطلق ابو سفيان ، وابو جهل ، والنضر بن الحارث ، وامية وابي ابنا خلف ، وعقبة بن ابي معيط ، وعمرو بن العاص والاسود ابن البختري ، وبعثوا رجلاً منهم يقال له المطلب ، قالوا : استاذن لنا على ابي طالب فاتى ابا طالب فقال : هؤلاء مشيخة قومك يريدون الدخول عليك . فاذن لهم عليه ، فدخلوا ، فقالوا : يا ابا طالب ، انت كبيرنا وسيدنا ، وان محمدا قد اذانا واذى الهتنا ، فنحب ان تدعوه فتنهاه عن ذكر الهتنا ، ولندعه والهه . فدعاه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له ابو طالب : هؤلاء قومك وبنو عمك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا يريدون ؟ قالوا : نريد ان تدعنا والهتنا ، ولندعك والهك . قال النبي صلى الله عليه وسلم : ارايتم ان اعطيتكم هذا ، هل انتم معطي كلمة ان تكلمتم بها ملكتم العرب ، وادنت لكم بها العجم وادت لكم الخراج ؟ قال ابو جهل : وابيك لنعطينكها وعشر وامثالها ، فما هي ؟ قال : قولوا : لا اله الا الله . فابوا واشمازوا . قال ابو طالب . قل غيرها فان قومك قد فزعوا منها . قال : يا عم ، ما انا بالذي يقول غيرها حتى ياتوا بالشمس فيضعوها في يدي ، ولو اتوني بالشمس فوضعوها في يدي ، ما قلت غيرها . اراده ان يوئسهم ، فغضبوا وقالوا : لتكفن عن شتم الهتنا او لنشتمنك ونشتم من يامرك ، فذلك قوله : فيسبوا الله عدوا بغير علم . قوله تعالى : بغير علم .

7763 حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد - هو ابن بشير - عن قتادة : قوله : ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله قال : كان المسلمون يسبون اوثان المشركين ، فيردون ذلك عليهم ، فنهاهم الله ان يستسبوا لربهم قوما جهلة لا علم لهم بربهم .